النفضيه الاثام ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
توابا رحيما حيث اي في مكان حط الوزر اي الاثم والثقل عنا نسأله شرفه عليه
افضل الصلوة والسلام ونرفع عنا بحطه واسعافه وامداده الحوجاء اي الحاجة بنا
النفوس وطلوع البدر وشروق الشمس حتى نصل الى العيان ونستغني عن الاستدلال
والبرهان وبين الحط والرفع طباق وقرانا السلام اكرم اي على اكرم خلق الله ونصليهم
كما رتبت ادلته مستوفاة اول هذا الشرح واقول كما قال ناظم في هذا البيت فان
جاء السلام عليه صلى الله عليه وسلم عند قبره عن ابن عمر وغيره من السلف بل قال
المجد اللغوي السلام عليه صلى الله عليه وسلم عند قبره افضل من الصلوة عليه
اي للاخبار الكثيرة فيه تخبرها من احد يسلم على عند قبري الا رد الله على روحي حتى
ارد عليه السلام ويعارضه الحديث الصحيح انه من يصلي على صلاة تكتب على المصلي
في الصلوة الواحدة عشرا او في رواية مائة وصلوة الله افضل من رده صلى الله
عليه وسلم وان كان رده دعاء على انه لا يمكن صلى الله عليه وسلم يرد الصلوة عليه
كالسلام فلا دليل ان يعتبر افضلية السلام بانه شعار اللقاء والتحية فضيلة في حصول
خاصة اللقاء عند كل زيارة اما اذا سلم سلام اللقاء فالصلوة بعده اولى من ان سمعان
السلام وان كان ثابتا في مقام الزيارة ويدل لذلك ان صنيع العلماء انهم
اذا ذكروا ان الزائر يبدأ بالسلام ذكروا انه يختم بالصلوة عليه صلى الله عليه وسلم
من حيث اي من مكان دونا تلك الحضرة التي يسمع الا قراء السلام منه
وفيه

٢١٩ وفيه رد العجز على الصدر وما افضاه كلامه من ان الناظم صلى الله عليه وسلم اذا صلى
وسلم عليه يسمع سماعا من غير واسطة وان من صلى او سلم عليه من بعيد لا يسمع
الا بواسطة فدل عليه احاديث كثيرة ذكرتها في كتابي الدر المنضود في الصلوة
والسلام على صاحب المقام المحمود وذكرت منها جملة في الجوهر المنظم في زيارة القبر
المكرم منها ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم بسند جيد انه قيل انه من صلى
على عند قبري سمعته ومن صلى علي من بعيد اعلمته وصح انه ما من احد
يسلم عليه الا رد الله على روحي حتى ارد عليه السلام وصح من فضل بعثة فيه
من افضل ايامكم يوم الجمعة خلق فيه ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة
فاكثروا على من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة على قالوا يا رسول الله كيف
تعرض صلوتنا عليك وقد ارمت اي بليت ضرب بمعنى بلي قال ان الله عز وجل
حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء وفي رواية زيادة فنبي الله حي يرزق
ويجب احاديث اخر صغا ضعيفة جمعتها في الكتاب السابق بانه صلى الله عليه وسلم
يبلغ الصلوة والسلام اذا صدرا من بعيد ويسمعها اذا كان عند قبره الشريف ومع سماعه
لها يبلغها ايضا زيادة في اكرام الزائر ولا ينافي ذلك بلا مرية ولا سيما لدى تبليغه
ليلة الجمعة ويومها وما يسمعهما لمن عند قبره ولغيره لا شرح ان من يسلم على
اخيه المؤمن يسمعه يرد عليه فلا خصوصية له صلى الله عليه وسلم بذلك لم يكن له خصوصية
بذلك فكفى الزائر شرفا انه صلى الله عليه وسلم يسمع صوته من غير واسطة وكفى

Copyright © King Saud University